اصل في البناء والكسر ابعد الحركات من المعربات ولهذا لا يدخل
المضارع وغير المنصرف وقيل في اصالته لان الساكن
كالميت وتحريكه من اسفله كما يذكر اي جواز التحريك
بالثلث في الامر من هذا الباب ثم اورد بحثه بقوله وتقول
في الامر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد
بفتح الدال ومد بكسر الدال والاصل امدد فنقلت ضمة
الدال الاولى الى الميم فاستغنى عن الهمزة ثم حركة الدال
الثانية بما حرك به في لم يمدد قدم ذكر الضم ههنا دفعا
لما يتوهم من السياق من انه جائز على ضعف والميم مضموم
في الصور الثلث لان الحركة المنقولة اليها هي الضم ويجوز
امدد بالاظهار كما هو راي الحجازيين وفي كلام المصنف
اي ويجوز امدد بالاظهار
بان الكثير بالادغام كما هو مذهب بني تميم وتقول في الامر
من يفعل بكسر العين فر بالكسر اي بكسر الراء تبعا لعين
مضارعه ولاصالته في تحريك الساكن وفر بالفتح لخفته
ولا يجوز ضم الراء لاستلزام الخروج من الكسرة الى الضمة
مع انه لا داعي له كما ... العين والفاء مكسورة فيهما اي
في صورتي كسر الراء وفتحها لان المنقول اليها هو الكسر
فتحها



الكسر ويجوز افرر بالاظهار لسكون الثاني في الاصل وتقول في الامر من يفعل بفتح
العين اي من باب الرابع لان المضاعف لا يجيء من الباب الثالث كما مر عض
بالفتح للاتباع بعين مضارعه والخفة وعض بالكسر لاصالته في تحريك الساكن
ولم يضم لعدم داعيه والعين مفتوحة فيهما لان الاصل اعضض بفتح الضاد الاولى ثم
نقلت الى العين ويجوز اعضض بالاظهار كما مر هذا في الثلاثي وتقول في المضاعف
من افعل احب يحب والاصل احبب يحبب على وزن اكرم يكرم فنقلت حركة الباء
الاولى الى الحاء وادغمت الباء في الباء فيهما اي في الماضي والمضارع وتقول في
الامر منه احب بكسر الحاء المنقولة من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة
او مكسورة على قياس فر واحبب على وزن اكرم بالادغام الاولى والاظهار في الثاني
ومثال الممتنع احيي الحاجبنا وقس على هذا مضاعف الخماسي والسداسي نحو تماد
وكاستعد ولم يتعرض لمضاعف الرباعي نحو زلزل اذ ليس له حكم خفي ولم يذكر حذف
احد المتجانسين وابدال حرف العلة للتخفيف نحو ظلت واحست والاصل ظللت
واحسست ونحو امليت وتقضي البازي والاصل امللت وتقضض لعلة وقوعهما
واقتصر على بيان كون المتجانسين في كلمة لان حال كونهما في كلمتين معلوم
اي المتجانسين
بالمقايسة نحو الم اقل لك في الواجب ورسول الحسن في الممتنع والمال لزيد في الجائز
وقد يجري الادغام في المتقاربين مخرجا كالجيم والشين في المخرج شطاءه ومن
لم يفهم ينظر الى عدم تجانسين وعدم تلازم الكلمتين ومن الادغام الجائز

Copyright © King Saud University